الحوار العربي الكردي يتصل بنضالنا المشترك على مر التاريخ

صائب ادهم

عقد في مدينة أربيل أمس الأول (الخميس) بدعوة من المجلس الوطني للسلم والتضامن أول حوار عربي- كردي. ويهدف الحوار، الذي تميز بحضور (300) شخصية عربية على مستوى المحافظات و(200) شخصية كردية إضافة إلى ممثلين عن التركمان والكلدان والآشوريين الى إرساء أسس وطيدة للوحدة الوطنية وتأمين مستلزمات الاستحقاقات المرتبطة بهذه العملية بالغة الشأن والأهمية في تاريخ العراق وفي مقدمتها اقامة صرح شامخ من التآخي والنضال المشترك بين العرب والكرد وسائر القوميات بما يضمن إعادة بناء دولة عصرية ويضع العراق على طريق الديمقراطية والتطور.

وتنبع أهمية هذا الحوار من اقتراب موعد نقل السلطة الى العراقيين واقتراب حلول الذكرى الأولى لتحرير العراق من قبضة الديكتاتورية التي هيمنت على مقدرات البلد نحو خمسة وثلاثين عاماً. كما يأتي هذا الحوار الذي يمكن أن نطلق عليه (حوار الربيع) متزامناً مع أعياد نوروز ومعاني هذه الأعياد التي تهدف الى زرع الأمل الأخضر والتفاؤل في هذا الظرف بالذات وتجسيد المحبة والمصالحة لينهض العراق من جديد متصافياً مبرأ من كل الجروح التي ألمت به وداهمته..

لقد قام مجلس السلم والتضامن العراقي بتجسيد أهدافه في إقدامه على اقامة مثل هذا الحوار الديمقراطي الجدي والمتمثل في ممارسة (النخبة) من المثقفين والمفكرين والسياسيين في مناقشة حقوق الإنسان الجديد في العراق والمشاركة في صنع القرار وتجاوز السلبيات والثغرات المعطلة للمسيرة نحو الأهداف والأبعاد المنشودة التي نريد منها أن توصلنا الى شواطئ السلام مبتعدين معها عن كل أشكال التعصب.

من جهة ثانية، يبرز من هذا الحوار مع قضية مهمة تناقشها الساحة العراقية بجميع أطيافها، وكانت أحد عناصر الحوار وسياقاته، تلك هي قضية الفيدرالية فهذه التجربة الجديدة في العمل، التنظيم والوعي لها أبعاد حضارية واجتماعية وقانونية عديدة، وبقدر ما هي مشروع حضاري شامل، بقدر ما هي تجسيد للإخاء العربي الكردي واقامته على أسس من الاعتراف بحق تقرير المصير وتوسيع الأفق الديمقراطي للإخاء والسلام الاجتماعي، وضمان اقامة دولة عراقية قوية يتمتع فيها العراقيون جميعاً بحقوقهم في ظل سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان.

ان الحوار العربي الكردي، هو صيغة واقعية وعقلانية متصلة اتصالاً وثيقاً بالنضال المشترك المعمد بالدم ما بين الشعب العربي والكردي على مر التاريخ.

وهو يتخذ اليوم صفة استثنائية عاجلة بعد سقوط نظام الاستبداد، والصراع الذي يخوضه جميع العراقيين ضد الإرهابيين، وما دام الملف الأمني (وهو أحد مواضيع الحوار) سينتقل الى أيدي العراقيين في الثلاثين من حزيران القادم، فإن على القوى الحية لشعبنا أن تعي جيداً أبعاد هذه المسؤولية الجسيمة التي تعني إثبات قدرتها وفعلها على تخليص العراق وتنظيف أرضه الطاهرة من بؤر الجريمة والإرهاب. ولا شك أن اجتثاث هذا الإرهاب الهمجي من جذوره وتأمين سلامة حدودنا وإيقاف التسلل من خلالها أو عبرها، سيكون مسؤولية مشتركة.

ان (الحوار) المتواصل الهادف الملم بأبعاد قضايانا الراهنة والمستقبلية هو واحد من حصون الوطن المنيعة ضد قوى الظلام والجريمة. فهذا الحوار وما هو قادم من حوارات أخرى ستكون بمثابة (الطب النفسي)، للشفاء من أمراض التناقضات والاختلافات. وسيكون (الحوار) أيضاً بمثابة (الصدمة) التي تصفع العابثين بالأمن وتضع في الوقت نفسه أولئك الذين يلوحون بخبث بالحرب الأهلية أو الفوضى في مكان معزول.

وبعد فإن حوار أربيل بين العرب والكرد وما سيتبعه من حوارات أخرى نأمل أن تحصل وتتواصل هو حوار اللحظة الجديدة وستكون سداً في وجه أعداء العراق.

الشعب الكردي يحتفل بعيد نوروز على طريقته الخاصة

مواطنون كرد:

لن يضيّع الانفلات الامني في بغداد والمحافظات فرحتنا بالاحتفال بنوروز في ظل العهد الجديد

بغداد / المدى

يحتفل الشعب الكردي في العراق ومعه كل القوميات والأقليات المتآخية اليوم بعيد نوروز بكل ما يحمله من معان وقيم متحدياً الظروف الصعبة التي تعيشها البلاد جراء الأعمال الإرهابية التي يقترفها القادمون من خارج الحدود لزعزعة الأمن والاستقرار.

(المدى) التقت بعدد من أبناء الشعب الكردي وسجلت مشاعرهم بهذه المناسبة العزيزة.

نحتفل بكل حرية

يقول الدكتور فؤاد حسين أستاذ اللغة الكردية في كلية تربية ابن رشد ان يوم نوروز هو يوم الأعياد والمناسبات للأكراد وهم يستطيعون أن يحتفلوا بكل حرية بعد زوال نظام صدام ويعبروا عن فرحتهم بالطريقة التي يجدونها مناسبة في ظل الأجواء الجديدة.. مضيفاً انه من عادات الاحتفالات في هذا اليوم هو إشعال النيران والحكاية تقول إنه كان هناك ملك ظالم يحكم الكرد دقيل الاف السنين وقد برز قائد كردي استطاع أن يقتله وتم الاتفاق على إشعال النار عند قتله، لهذا تشعل النيران في ذلك اليوم ليس للعبادة كما يظن البعض دائماً وإنما تذكيراً بشجاعة هذا البطل.

وإن شاء الله ستدوم فرحة العراقيين جميعاً بعيداً عن الدكتاتورية والظلم. ونتمنى على الله التوفيق.

أما الدكتور شهاب شيخ طيب وزوجته عبير عدنان يوسف وهما من شعبنا الكردي فقد هنأ العراقيين عامة والأكراد خاصة بهذا اليوم العظيم متمنين لهم الأفراح الدائمة، الدكتور شهاب قال: إنه في ظل النظام البائد كنا نحتفل ولكن بمراقبة شديدة من قبل أزلام صدام من أجل ان

يعلن للرأي العام بأنه هناك حرية التعبير

الاحتفالات هي لتمجيد شخصه الكريه. أما الآن في ظل الحرية والديمقراطية التي يعيشها العراق الجديد يمكن أن نحتفل وإن كل أطياف وألوان المجتمع العراقي سوف تحتفل بطقوسها وبمناسباتها دون أي مراقبة من سلطة أو قوة.

عيدنا الأول

حيا جبار من القومية الكردية قالت: إنه

قبل الحرب كنا في بغداد نذهب الى الأماكن

أمين النظام، أما اليوم برغم الحرية فلا يمكننا ذلك بسبب الانفلات الأمني الذي تعيشه البلاد وبرغم ذلك سوف نحتفل بطريقتنا الخاصة حتى لو اضطررنا أن نشعل النار على سطوحنا.

أما زميلتها سردار وهي كردية أيضاً فقد تمنت أن تكون في إقليم كردستان الحبيب حتى تستطيع أن تحتفل بعيداً عن

الانفجارات والتهديدات الحاصلة في بغداد.

الفوضى والوضع الأمني غير المستقر لأن هذا العيد هو الأول الذي يحتفل به الشعب الكردي بعيداً عن الظلم والطغيان الدكتاتوري. وتتمنى أن يكون عيداً مميزاً عن بقية الأعياد، وتبارك لكل العراقيين هذه المناسبة ونتمنى لأعضاء مجلس الحكم مواصلة العطاء من أجل النهوض بعراقنا الحبيب.

الاحتفال على إسلوبنا الخاص

أما شانت صلاح فتقول بألم: إن الحرية والديمقراطية في بلدي أصبحتا حرية الانفجارات والاغتيالات لا حرية التعبير والرأي، وهي حزينة لأنها لا تتمكن من الاحتفال بعيد نوروز هذه السنة كما تريد.

أما الطالب راغب أنور من قسم اللغة الكردية فيقول: سوف أذهب الى خانقين لكي أحتفل بهذه المناسبة السعيدة بكل حرية، برغم وجود الفوضى وعدم استقرار الوضع الأمني، وأكد إنه لولا مخاطر الطريق لذهبت مع عائلتي الى إقليم كردستان لا سيما أن النظام السابق كان يمنع علينا مشاركة أهلنا في الشمال الحبيب هذا الاحتفال.

فردوس قاسم من شعبنا الكردي قالت: إن تواقع السياحة محتلة من قبل الأمريكان وخطورة الطريق تمنعنا من التوجه الى إقليم كردستان فكيف سنحتفل بهذا اليوم العظيم؟ إن منحتنا الحرية في ممارسة طقوسنا به ومع ذلك سنحتفل به كل على إسلوبه.

الطالبة نيفين صلاح تؤكد على أن الاحتفال بعيد نوروز هذه السنة مميز عن باقي السنين الماضية، برغم عدم استقرار الأوضاع الأمنية وأنا أبارك للعراقيين جميعاً هذه المناسبة ولأعضاء مجلس الحكم الذين يسعون جاهدين من أجل بناء (عراق الغد).

ويقول أريان سلمان من شعبنا الكردي في بغداد سوف نحتفل بعيد نوروز مهما كانت الظروف الأمنية لأنه يعتبر العيد الأول بعيداً عن المراقبة والتحفظات التي كان يمليها علينا النظام السابق، فقد كنا مقيدين في التعبير عن فرحتنا.

وزير التعليم العالي لـ(المدى):

تخصيص 250 مليون دولار من الدول المانحة لتطوير قطاع التعليم العالي

اليونسكو توفر 3 آلاف حاسبة و500 منحة تدريبية في الدول الغربية للملاكات الجامعية العراقية

بغداد/ طالب الماس الياس

اعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي زياد عبد الرزاق اسود عن تخصيص مبلغ (250) مليون دولار لتغطية المشاريع في قطاع التعليم العالي من قبل مؤتمر الدول المانحة الذي عقد في (ابو ظبي) مؤخراً.

وقال الدكتور اسود في تصريح خص به (المدى) لقد اثمرت المباحثات التي اجريت مع ممثلي البنك الدولي ومنظمة اليونسيف التي جرت في عمان مؤخراً عن تقييم احتياجات الوزارة من اجل النهوض بواقع مؤسساتها العلمية والادارية والفنية والتي قسمت الى ثلاث مراحل لتنفيذها وتشمل العاجلة التي تتضمن جميع المشاريع التي ستنفذ خلال عام 2004 ومنها توفير حاسبات ونصب شبكات الانترنت وتوريد اجهزة مختبرية واعادة تأهيل المكتبات وتوفير زمالات دراسية وتدريبية وتأثيث القاعات الدراسية والاقسام الداخلية.

فيما تشمل المرحلة الثانية المتوسطة (اعادة تأهيل ابنية الجامعات واكمال الابنية غير المكتملة وتوفير زمالات طويلة الامد للحصول على الشهادات العليا واكمال المختبرات) اما المرحلة الطويلة فتشمل (توفير ابنية للكليات والاقسام المستحدثة وبناء المكتبات والاقسام الداخلية وتوفير سكن جماعي).

واشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي الى انه تم الاتفاق مع منظمة اليونسكو على توفير (3) الاف حاسبة ونصب (25) مركز انترنيت وتوفير ما يزيد على (500) منحة تدريبية في الدول الغربية وتجهيز الجامعات بالاجهزة المختبرية من خلال المنحة القطرية وقدرها (15) مليون دولار التي خصصت لدعم قطاع التعليم العالي في العراق.

وزارة الموارد المائية تشكل لجنة عليا لتشغيل السدود والخزانات

توقع فيضان في حوضي دجلة والفرات

بغداد/ المدى

علمت (المدى) من خلال القنوات الدبلوماسية (وزارة الخارجية) ان معلومات تشير الى استنفاذ الفراغات الخزنية لمجموعة السدود القائمة في تركيا وان الفراغ المتبقي ضمن منظومة خزانات سوريا يبلغ (390) مليون م3 لذلك اصبحت سوريا ممراً للمياه فقط الى العراق بسبب البدء المبكر لذوبان الثلوج ووصول السدود التركية والسورية الى الحد الاستيعابي الاقصى، وان التصاريف المتوقع ورودها لنهر الفرات على الحدود العراقية - السورية ستصل الى ما يقارب 2200 م3 / ثا، كذلك الحال بالنسبة الى نهر دجلة فإنه من المتوقع ورود تصاريف عالية في حوض النهر.

واعلن مصدر مسؤول في وزارة الموارد المائية لـ(المدى) عن تشكيل لجنة عليا للفيضان برئاسة السيد وزير الموارد المائية تضم في عضويتها عدداً من المختصين من جميع الوزارات المعنية، تقوم بمراجعة الموقف واقرار خطط التشغيل المثلى للسدود والخزانات بما يمكن من خلالها تقليص الذروات وبالتالي ضمان سلامة المواطنين مع قيام دوائر الموارد المائية المنتشرة على طول مجرى النهر بمراقبة وضعية السداد عليها واجراء اعمال التقوية الفورية لدرء اخطار الفيضان.

وقال ان الوزارة طلبت تشكيل لجان فيضان في كل محافظة برئاسة المحافظ لتنفيذ الاجراءات.

ان وزارة الموارد المائية وضمن التوجيهات الجديدة تود اطلاع المواطنين على الموقف المائي وتدعو الى مساهمة القطاعات كافة في عملية درء الفيضان كما تنبه المواطنين القريبين من مجرى النهرين وضمن حوضي النهرين الى الاستعداد الطارئ لضمان سلامتهم وسلامة ممتلكاتهم.

ويذكر ان طبيعة الاحوال المناخية لهذه السنة ستؤدي الى ورود وفرة في مياه نهري دجلة والفرات وبشكل مبكر.

انجاز تعميق ميناء ام قصر الى 12.5م لإستقبال السفن العملاقة

بغداد/ المدى

اعلن مصدر مسؤول في وزارة النقل انتهاء شركة بكتل التابعة للوكالة الاميركية للتنمية الدولية من اعادة تأهيل الآلية (الكراكة) المسماة سيف سعد في ميناء ام قصر والتي من المقرر ان تباشر بعملها الجديد في بداية الاسبوع المقبل.

واكد مصدر في شركة بكتل لـ(المدى) ان الشركة انجزت كري ميناء ام قصر الى عمق (12.5) م بعد ان كان عمقه لا يصل اكثر من (9-10) م مما لا تستطيع معظم السفن من الغور في مياهه الا من خلال التيار العالي فقط. مضيفاً ان جميع ارصفة الميناء البالغة (21 مرفأ) جاهزة الآن لإستقبال السفن العميقة.

وقال مصدر في ميناء ام قصر ان الطاقة الكهربائية اعيدت الى معظم اقسام الميناء بعد ان تم نصب مولدات حديثة خاصة به اضافة الى ترميم جميع مرافقه واقسامه وتوفير (600) فرصة عمل عين فيها من الملاكات البحرية العاطلة.

وعلى صعيد متصل تم الانتهاء من عملية تجديد وترميم قسم تسلم الحبوب في ميناء ام قصر واصبح باستطاعته ان يستوعب اكثر من (600) طن متري من الحبوب في الساعة في حين تم تفريغ اكثر من (200) الف طن من الحبوب منذ وصول الشحنة الاول في منتصف تشرين الثاني الماضي.

في صلاة مشاركة بساحة الفردوس

خطيب الجمعة يتهم الأمريكان بتعطيل التكنولوجيا العراقية

بغداد/ ستار الحسيني

استنكر المئات من المصلين في ساحة الفردوس في بغداد امس سياسة سلطة الائتلاف في العراق. وانتقد الشيخ يوسف الكناني اثناء خطبته في صلاة الجمعة المشتركة قانون ادارة الدولة العراقية المؤقتة واصفاً إياه (حبراً على ورق) ومشيراً الى أن الدستور العراقي يجب أن يكتب بأياد عراقية وليست معينة من قبل قوات الاحتلال. وأكد في خطبته أن على الأمريكان أن ينتبهوا في سياستهم تجاه هذا البلد وان تعطيلهم للتكنولوجيا العراقية هو أمر مقصود وعليه فإن أمر المصانع العراقية التي يلوح الأمريكان بخصخصتها هو جزء من خطة استعمار البلد ومسخ هويته الوطنية. كما شجب التعاون العراقي الإسرائيلي السري ذاكراً أن شاحنات النقل البري العراقية تنقل بضائع ونفطاً من العراق الى اسرائيل وبالعكس وأنها خطة لتطويع العراق للاعتراف بإسرائيل. ورددت الجموع المحتشدة شعارات مناهضة لأمريكا.

انجاز تأهيل

البنى التحتية لمطار بغداد الدولي واصلاح صالات الوافدين والمسافرين

بغداد/ كريم جاسم السوداني

اعلن مصدر مسؤول في وزارة النقل الانتهاء من انجاز تأهيل البنية التحتية لمطار بغداد الدولي للعمليات الجوية التجارية واصلاح الصالة (ع) والمكاتب الادارية. ومكاتب الزائرين في قاعة الوصول اضافة الى نصب (3) اجهزة للأشعة السينية (x-ray) لفحص الامتعة ونظام الاتصالات عبر الاقمار الصناعية (VSAT).

واشار الى ان الرحلات غير العسكرية وصل عددها يومياً الى (30) رحلة تجارية ونقل الوفود الرسمية العراقية والمنظمات الدولية ورجال الاعمال من المستثمرين العرب والاجانب.. وقد بلغ عدد رحلات الطيران غير العسكري والمنظمات غير الحكومية (5) الاف رحلة منذ تموز الماضي.

موضحاً انه تم تنصيب مصادر مستقلة للطاقة الكهربائية في مطار بغداد الدولي (مولدات ديزل) ضمن حملة اعادة عمل الطاقة الكهربائية فيه بالتعاون مع شركة بكتل وسلطة الائتلاف المؤقتة CPA اضافة الى اصلاح الوحدات الحرارية العاملة فيه سابقاً من خلال تجديد المولدات التي توفر بحدود (6.5 ميكاواط).

اثناء مؤتمر أمني في جامعة كربلاء

القوات البولندية توزع صورا إباحية والطلبة يطالبون بإجراء تحقيق مع رئيس الجامعة

كربلاء / المدى

قام طلاب جامعة كربلاء بعصيان أمام مبنى رئاسة جامعة كربلاء محتجين على قيام القوات البولندية بتوزيع صور إباحية داخل الحرم الجامعي وبدأ تحقيق فوري مع رئيس الجامعة ومطالبته بالاستقالة وإجراء انتخابات جديدة لرئاسة الجامعة.. وقال الشيخ جلال عبد الحميد الحسناوي مدير مؤسسة الشهيد الصدر الثقافية.. ان القوات البولندية تجاوزت حدودها وانتهكت حرمة الجامعة التي تعادل حرمة المساجد وقامت بتوزيع الصور الاباحية بعد ان توزعت عجلاتها وجنودها في ساحات الجامعة وعلى أبوابها بحجة حماية القائد البولندي الجنرال كروشكا الذي كان يشارك في المؤتمر الأمني الذي عقد في الجامعة وتحت رعاية المرجع الديني السيد محمد تقي المدرسي..

واضاف.. ان الغليان بدأ يتصاعد بين صفوف الطلبة وهم يرون العجلات البولندية والجنود المدججين بالسلاح موزعين على أروقة الجامعة وبابها الرئيس مما جعلهم يعتبرونها انتهاكاً صارخاً لحرمة جامعتهم.. وبينما كان الطلاب يطالبون بإخراج هذه القوات التي شغلتهم عن مواصلة الدراسة.. قام الجنود البولنديون بتوزيع صور اباحية على الطلبة بينما كانت مجموعة من رجال الدين والسياسيين وثلة من الخيرين يناقشون الواقع الأمني في محافظة كربلاء وكيفية تلافي حدوث أعمال ارهابية أثناء زيارة أربعين الإمام الحسين (ع)..

وأكد انه لولا تدخل رجال الدين وقيامهم بتهدئة الموقف لحدث ما حدث وخاصة بعد رؤيتهم لتلك الصور التي جلبها الشيخ مثال الحسناوي وقام بعرضها أمام المؤتمرين ومن ضمنهم القائد البولندي الذي طلب منه مغادرة الحرم الجامعي مع قواته فوراً..

قائد شرطة كركوك:

اتخذنا اجراءات امنية مشددة لحماية المحتفلين بأعياد نوروز في المحافظة

كركوك / ابراهيم خليل

اعلن قائد شرطة محافظة كركوك الفريق شيركو شاكر حكيم ان الشرطة في المحافظة وعددها اكثر من (3آلاف) شرطي دخلت في حالة استنفار كاملة تحسباً لوقوع حوادث اغتيالات او تفجيرات في احتفالات الشعب الكردي بأعياد نوروز والتي ستقام في المدينة اول مرة في تاريخ العراق السياسي بعد زوال النظام السابق والذي يأتي متزامناً مع الذكرى الاولى لبدء الحرب على العراق.

وقال ان خططاً امنياً وضعت بالتنسيق مع القوات الامريكية تشمل حماية مبنى المحافظة و(15) مركزاً للشرطة والمساجد والجوامع والمناطق المفتوحة التي ستقام بها الطرقات الترفيهية والمناطق الكردية في احياء (الشورجة، رحيماوة، ازادي، وامام قاسم) حيث سيتم نصب السيطرات وانتشار عشرات دوريات الشرطة الثابتة والمتحركة كما ستتخذ اجراءات مشددة على الفنادق كي نتلافى وقوع حوادث او استفزازات يستثمرها الارهابيون او ضعاف النفوس في ارباك الوضع الامني ودعا المواطنين للمساهمة في انجاح عمل الشرطة كي نتمكن من ضبط الامن وحماية المواطنين وخدمة محافظة كركوك التي تشهد في الاونة الاخيرة توتراً امنياً متصاعداً ونحن نعمل مع الاحزاب الكردية والتركمانية والعربية لضبط الامن.

جريدة يومية سياسية
تصدر عن مؤسسة المدى
للاعلام والثقافة والفنون

نائبا رئيس التحرير
زهير الجزائري سلوى زكو

مدير التحرير
سهيل سامي نادر

سكرتير التحرير
عبد الزهرة زكي

AL-MADA
Issued by: Al-Mada Establishment
for Mass Media,Culture & Art
فرز الالوان في مؤسسة المدى

العنوان: بغداد- شارع ابي نواس / دمشق- [illegible] / بيروت- شارع الحمرا

المدير الفني: قادة العاملي
الدراسات: د. حيدر سعيد
الرياضة: خالد محفوظ
التحقيقات: حسين محمد عجيل
الاخبار المحلية: عبد الرزاق المرجاني
الاخبار الدولية: جمال العميدي
المنوعات: محمد درويش علي